- هكذا رواه قتَادة وقال : معناه : تسأمون دينكم يقال : سئَمِه ومنه سأْماً وسأَماً وسآمةً وسَاماً . قال النابغة : ... على إِثْرِ الأدِلة والبَغَايا ... وخَفْقِ الناجياتِ من السآم ... .

أى تخفق من السآم بمعنى تضطرب من ملال السير والإعياء . وُروى من الشآم بمعنى غزو عمرو بن هند الشآم . ورواه غيره السام وهو الموت . فإن كان عربياً فهو من سام يَسُوم إذا مضِىّ لأن الموت مُضى . ومنه قيل للذهب والفضة سام لمضائهما وجولانهما فى البلاد ولذلك سمى الدرهم قَرقُوفا والقَرْقُوف : الخفيف الجوّالُ . وفى كلامهم : أبيضُ قُرْقُوف لا شَعَر ولا صُوف فى كل بلد يَطُوف . وكان خالد بن صفوان إذا حصل فى يده دِرْهَمٌ قال : يا عّيار كم تَعِير ! وكم تطوف وتطير ! لأُطِيلَنّ ضجعتك . ثم يطرحه فى الصندوق ويُقْفِلُ عليه . وقالوا فى الِبرْسَام : معناه ابنُ الموت وبُرْ بالسريانية : الابن وقد تصرفت فيه العرب فقالوا : بِلْسام وجِرْسام . وعنه صلى ا عليه وآله وسلم فى رد السلام على اليهود إنهم يقولون السّام عليِكم فقولوا : وعليكم . وعنه صلى ا عليه وآله وسلم : فى هذه الحبة السوداء شِفاء من كل دام إلا السّام . قيل : وما السّام ؟ قال : الموت . الدام : الدائم . الأفْن : النقص ورجل أفين ومأفون : ناقص العقل . وقد أفنها الحالب إذا لم يَدَعْ فى ضَرْعها شيئاً . الذامُ والذّان والذّاب : العيب . الفحش : زيادة الشىء على مقاداره